## ٣٠٢ ـ باب من كره الدعاء بالبلاء

٧٢٧ ـ حدَّثنا أحمدُ بْنُ يُونسَ قال: حدَّثنا أبو بكر، عن حُميدٍ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رجُلٌ عندَ النَّبيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ لمْ تُعطِنِي مالاً فأتَصَدَّقُ؛ فابْتَلِنِي ببَلاَءٍ يكُونُ ـ أو قالَ: فيهِ أجرٌ: فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ، لا تُطِيقُهُ! ألا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً، وفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟»[(١)].

٧٢٨ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ يُونسَ قال: حدَّثنا زُهيرٌ قال: حدَّثنا حُميدٌ، عن أنسٍ قالَ: دخلَ ـ قلتُ: لحميد: النبيُّ ﷺ؟ قال: نعم ـ علَى رَجُلٍ قَدْ جَهِدَ منَ المَرضِ، فكأنَّهُ فَرْخ منتُوفٌ، قال: «ادْعُ اللَّهَ بشيءٍ أو سَلْهُ». فجَعَلَ يقُولُ: اللَّهُمَّ ما أنتَ مُعَذِّبِي بهِ في الآخِرَةِ فعَجِّلْهُ في الدُّنْيَا. قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ! لا تَسْتَطِيعُهُ ـ أو قال: لا تَسْتَطِيعُوا ـ ألا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنة، وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنَا عَذابَ النَّارِ؟» ودعَا لهُ، فشَفَاهُ الله عزَّ وجلَّ[(٢)].

## ٣٠٣ ـ باب مَنْ تعوَّذ مِنْ جَهْدِ البلاء

٧٢٩ ـ حدَّثنا عمرُ بنُ حَفْص قالَ: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا الأعمشُ قال: حدَّثني مجاهدٌ، عن عبدِ اللَّهِ بن عمرو قال: يقولُ الرجلُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ»، ثُمَّ يَسْكُتُ، فإذا قالَ ذلِك فليَقُلْ: «إلَّا بلاءً فِيهِ عَلاءٌ»[(٣)].

---

= المقدسي في «المختارة» (٨/ ٣٧٨) وقال: إسناده حسن بالمتابعة ا.هـ وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»(٦/ ٢٤) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٠٩) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(١) أخرجه مسلم (٢٦٨٨)، والترمذي ( ٣٤٨٧ـ ٣٤٨٨).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٨٨/ ٢٤)، والترمذي (٣٤٨٧) بلفظ مقارب.

(٣) أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣١٥) ا.هـ صحح إسناده الألباني في تخريجه قال ابن عبد البر في «الإستذكار» (٢/ ٥٢٤): روى عن ابن عمر أنه سئل عن دعاء النبي ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء»؟ فقال: جهد البلاء كثرة العيال وقلة المال ا.هـ وقال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٣٢٠): الحالة الشاقة .ا.هـ وفسَّره الهروي في «غريب الحديث» (١/ ١٨٢) بأنه أشد البلاء ا.هـ.

٧٣٠ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَلام قال: حدَّثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن سُمَيّ عن أبي صَالح، عن أبي هريرةَ: أن النَّبيَّ ﷺ: كان يتعوَّذُ مِنَ جَهْدِ البَلاَءِ، ودَرْكِ الشَّقَاءِ، وشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ، وسُوءِ القضاءِ»[(١)].

## ٣٠٤ ـ باب مَنْ حَكَى كلامَ الرجل عند العتاب

٧٣١ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ أبي بكر ـ ومسلمٌ نحوه ـ قالا: حدَّثنا الأسْوَدُ بن شَيْبَانَ، عن أبي نَوْفَل بن أبي عَقْرب: أنّ أباهُ سألَ النبيَّ ﷺ عن الصَّوم؟ فقال: «صُمْ يَوماً مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». قلتُ: بأبي أنتَ وأُمِّي: زِدْنِي. قال: «زِدْنِي، زِدْنِي! صُمْ يومين مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». قلتُ: بأبِي أنتَ وأُمِي زِدْنِي؛ فإنِّي أجِدُنِي قويّاً. فقال: «إنِّي أَجِدُنِي قَوِيّاً، إنِّي أجِدُنِي قَوِيّاً!». فأَفْحَمَ، حتَّى ظننتُ أنهُ لن يزِيدَنِي، ثُم قالَ: «صُمْ ثلاثةً مِن كُلِّ شَهْرٍ»[(٢)].

## ٣٠٥ ـ باب [التنفير من الغيبة][(٣)]

٧٣٢ ـ حدَّثنا أبو مَعْمَرٍ قال: حدَّثنا عبدُ الوَارث، عن وَاصِل مولىٰ أبي عُيينةَ قال: حدَّثني خالدُ بنُ عُرفُطة، عن طلحةَ بنِ نافع، عن جابرِ بنِ عبدِ الله قالَ: كُنَّا معَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ وارتفَعَتْ رِيْحٌ خَبيثةٌ مُنتِنَةٌ ـ فقالَ: «أتَدْرُونَ ما هذهِ؟ هذهِ رِيْحُ الّذِينَ يَغْتَابُونَ المُؤْمِنِيْنَ»[(٤)].

٧٣٣ ـ حدَّثنا مسدَّدٌ قال: حدَّثنا فُضَيْلُ بنُ عِيَاض، عن سليمانَ، عن أبي

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٤٧)، ومسلم (٢٧٠٧). وانظر: الحديث رقم (٦٦٩) المتقدم.

(٢) أخرجه النسائي (٢٤٣٣)، وأحمد (٥/ ٦٧) ا.هـ وصحح إسناده الألباني في تخريجه.

(٣) ما بين معقوفين زيادة منا لأن الباب جاء خلواً من الترجمة.

(٤) أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٣٥١) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٩١): رجاله ثقات ا.هـ وكذلك قال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٣١). ا.هـ وحسّنه الألباني وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٧٠): أخرجه أحمد والبخاري في «الأدب المفرد» بسند حسن أ.هـ وحسَّنه الألباني.